

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَقُولُوا : حَبِيَّةٌ مِنْ عِنَبٍ وَالْحَبِيَّةُ مِنْ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوِهِمَا ج
حَبِيَّاتٌ وَحَبِيٌّ وَحُبُوبٌ وَحُبِيَّانٌ كَتُمُرَانَ فِي تَمْرٍ وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
فَعْلَمَةَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ .
وَالْحَبِيَّةُ : الْحَاجَةُ .

وَالْحَبِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْمُحِبَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَجَمُ الْعِنَبِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيُقَالُ الْحَبِيَّةُ كَثْبِيَّةٍ .
وَالْحَبِيَّةُ بِالكَسْرِ بَزُورُ الْبَقُولِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : الْحَبِيَّةُ
: حَبُّ الرَّيَّاحِينَ وَوَأَحَدَةُ الْحَبِيَّةِ حَبِيَّةٌ أَوْ هِيَ نَبِيَّةٌ يَنْبِيْتُ فِي
الْحَشِيشِ صَغِيرٌ أَوْ هِيَ الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
أَهْلِ النَّارِ " فَيَنْبِيْتُونَ كَمَا تَنْبِيْتُ الْحَبِيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " .
وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ :
مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبِيَّاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبِيَّةُ أَوْ هِيَ مَا كَانَ مِنْ
بَزُرِ الْعُشْبِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَوْ هِيَ جَمْعُ بَزُورِ النَّبِيَّاتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَقِيلَ : الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ : بَزُورُ الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ وَوَأَحَدُهَا
حَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَحَبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ
إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَوَأَحَدُتُهَا حَبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي
الْجَمْعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَبِيَّةُ : وَوَأَحَدَةُ حَبِّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْحُبُوبِ
أَوْ الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ بَزُرٌ كُلُّ مَا نَبِيَّتَ وَوَحْدَهُ بِلَا بَذْرٍ وَكُلُّ مَا بَذَرَ
فَبِالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ الْيَبِيْسُ الْمُتَكَسِّرُ
الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :
" تَبَقَّ لَاتٌ مِنْهُ أَوْ لَ النَّبِقُلِ .

" فِي حَبِيَّةٍ حَرَفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرَّيَّاحِينَ
حَبِيَّةٌ أَيْ بِالْكَسْرِ وَالْوَأَحَدَةُ مِنْهَا حَبِيَّةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ أَوْ الْحَبِيَّةُ : يَابِسُ
الْبَقْلِ وَالْحَبِيَّةُ حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
يَقُولُونَ رَعَيْنَا الْحَبِيَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَ
الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاطَرَتْ بَزُورُهَا وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَتْهَا النَّعَمُ
سَمِنَتْ عَلَيْهَا قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبِيَّةَ بَعْدَ الْإِنْتِثَارِ الْقَمِيمِ

والقَفَّ - وتَمَامُ سِمَنِ الذِّعَمِ بعدَ التَّيَقُّلِ ورَعِي العُشْبِ يكونُ بِسَفِّ الحَبِيَّةِ والقَمِيمِ قال : وَلَا يَقَعُ اسْمُ الحَبِيَّةِ إِلَّا على بُزُورِ العُشْبِ وقد تَقَدَّمَ والبُقُولِ البرِّيَّةِ وما تَنَاطَرَ من ورَقِهَا فاخْتَلَطَ بها مثل القُلُقُلَانِ والبَسْبَسِ والذُّرْقِ والذِّفْلِ والمُلَّاحِ وأَصْنَافِ أَحْرَارِ البُقُولِ كُلِّهَا وذُكُورِهَا .

ويُقَالُ : جَعَلَهُ في حَبِيَّةٍ قَلْبِيَّةٍ وَأَصَابَتْهُ فُلَانَةٌ حَبِيَّةٌ قَلْبِيَّةٌ حَبِيَّةٌ القَلْبِ : سَوِيْدَاؤُهُ أَوْ هِيَ مُهَجَّتُهُ أَوْ ثَمَرَتُهُ أَوْ هِيَ هَنَّةٌ سَوْدَاءٌ فِيهِ وَقيل : هِيَ زَنَمَةٌ في جَوْفِهِ قال الأَعْشى : .

" فَأَصَابَتْ حَبِيَّةٌ قَلْبِيَّةً وَطَحَّالَهَا وعن الأزهري : حَبِيَّةٌ القَلْبِ : هِيَ العَلَقَةُ السَّوْدَاءُ التي تَكونُ دَاخِلَ القَلْبِ وَهِيَ حَمَاطَةٌ القَلْبِ أَيْضاً يُقالُ : أَصَابَتْ فُلَانَةٌ حَبِيَّةً قَلْبِيَّةً إِذا شَغَفَ قَلْبِيَّةً حُبُّهَا وقال أبو عمرو : الحَبِيَّةُ : وَسَطُ القَلْبِ .

وحَبِيَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيَّةِ تَابِعِيَّةٌ : وحَبِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَها : عَشِقَها مَنظُورُ الجِنِّيِّ فَكَانَتْ حَبِيَّةً تَتَطَلَّبُ بِمَا يُعَلِّمُها مَنظُورٌ قاله ابنُ جِنِّيِّ وأَنشد :
أَعْيُنِي سَاءَ □□ مَن كَانَ سَرَّهَ ... بِكَاؤُكُمْ أَوْ مَن يُحِبُّ
أَذَاكُما .

" ولَوْ أَنَّ مَنظُوراً وحَبِيَّةً أُسْلِمَ مالِيزَعِ القَذَى لَمَّ يُدِرُّنا لِي قَذَاكُما